علاج شرقي للسل

بعث الينا الدكتور لويس الحاج بخطبة القاها في الاسكندرية في التاسع من سبتمبر الماضي مدارها على العلاج الذي استنبطهُ لمداواة مرض السل وهو مصل يستحضرهُ لهذه الغاية. والخطبة مسهبة جداً يحسن ان تطبع في كتاب على حدة. وقد الحقها بذكر المسلولين الذين عالجهم بهذا المصل فشفوا وباسماء الاطباء الذين استعملوا هذا المصل وهم الدكتور كروس من باريس وقد كتب اليهِ يقول جربت مصلك في فتاة عمرها ١٨ سنة مصابة بالسل الرئوي في الدرجة الثانية ولم يصبها اقل ازعاج من الحقن وقد حقنتها حتى الآن ثماني مرات فتحسنت حالتها العمومية وزادت شهيتها للاكل وساشرع في معالجة شخص آخر مصاب بالسل المزمن. وحقنت شخصاً ثالثاً والثلاثة في عيادتي الآن واني محتاج الى مقدار آخر من المصل

والدكتور محمد بك صدقي ملحس من نابلس بفلسطين فقد كتب اليهِ يقول انهُ استعمل الحقن من هذا المصل لمريض مصاب بالتدرن الرئوي في الدرجة الاولى فاتجه نحو الصحة. وشكرهُ باسم الانسانية وطلب منهُ ان يبعث اليهِ مصلاً يكفي لخمس وعشرين حقنة وبعث اليهِ بالثمن. ثم كتب عن مسلول آخر وقال ان صحتهُ العمومية تحسنت بعد ١٢ حقنة وزاد وزنهُ ثلاثة كيلو غرامات. وعن ثالث مصاب بسل الحنجرة عالجهُ بهذا المصل فزالت البحة حالاً وتحسنت صحتهُ

ويتلو ذلك اجوبة من الدكتور صوصه بمصر والدكتور قسطنطين رزق في الحبشة الكبرى. والدكتور عبد الحميد بك فاضل في الاسكندرية والدكتور توفيق بك الحاج في المنيا. ويظهر مما كتبوهُ ان المسلولين الذين عالجوهم بهذا المصل تحسنت صحتهم العمومية وزالت اكثر اعراض السل منهم. وقد فصّل الدكتور قسطنطين رزق قائلاً ان المصل يحسن الاعراض جميعها اذا كان المسلول في الدرجة الثانية او الثالثة اي الحرارة والعرق والكحة ويزيد قوة المصاب ولكنهُ لا يشفي المرض.

ويستنتج ان المصل دواء يقوي ويلطف الاعراض ولكنهُ لا يشفي

ثم ان الذين استعملوا هذا المصل ان يشكروا ما استنتجوهُ من استعمالهم لهُ [illegible] في المستشفيات التي يكثر فيها عدد المسلولين

المس جرترود لوثيان بل

مقتطف نوفمبر ١٩٢٢

امام الصفحة ٣٦١